

القيام والقُعود في صلاة الليل من صفة صلاة النبي ﷺ كأنك تراه

| للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

في صلاة الليل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قائماً وقاعداً. قال وكان صلى الله عليه وسلم يصلي ليلة طويلاً قائماً. وليلة طويلاً
قاعداً. آآ الجماعة يا أخوانا الشباب العواجيـز - 00:00:00

ها ما هو يصلح أن أهنا نسميهـم كـدهـ. صلاة التراوـيـح تـلـاـقـيـ فيهـ بـعـضـ أـخـوـانـاـ كـدـهـ بـيـمـكـرـواـ يـمـكـرـيـعـنـيـ آـيـهـ قـاعـدـ بـراـحـتـهـ. الـاـمـامـ مـثـلاـ
يـاـخـدـ لـهـ جـزـءـ فـيـ الرـكـعـةـ. قـبـلـ مـاـ يـرـكـعـ بـاـيـتـيـنـ يـقـوـمـ - 00:00:20

الـصـلـاـةـ. وـاـخـدـ بـالـكـ؟ـ اـتـحـسـبـتـ لـهـ الرـكـعـةـ. طـبـ اـنـاـ اـقـوـلـ لـهـ عـلـىـ فـكـرـةـ اـمـطـرـ مـنـ كـدـهـ. يـطـيـرـ الرـكـعـةـ الـاـولـىـ وـيـطـيـرـ الرـكـعـةـ الـحـدـ الرـكـوـعـ يـبـقـىـ
اـدـرـكـ الرـكـوـعـ وـيـقـوـمـ يـجـبـ الرـكـعـةـ التـاـنـيـةـ بـقـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ. هـاـ؟ـ فـكـرـةـ مـاـكـرـةـ. لـاـ - 00:00:40

فـكـانـ يـصـلـيـ لـيـلـاـ طـوـيـلـاـ قـائـمـاـ وـلـيـلـاـ طـوـيـلـاـ قـاعـداـ. وـكـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـطـيـلـ يـطـيـلـ صـلـاـةـ اللـيـلـ لـاـنـ صـلـاـةـ اللـيـلـ دـيـ صـلـاـةـ
الـمـحـبـ. اـنـتـ تـقـوـمـ لـلـحـبـ الـذـيـ عـنـدـكـ. لـاـ اـنـتـ مـجـبـ وـلـاـ - 00:01:00

بـصـوـبـ وـلـاـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ اـبـدـاـ. لـاـ يـقـوـمـ اللـيـلـ اـلـاـ مـحـبـ. مـعـرـوـفـ. الـذـيـ يـصـبـ قـدـمـيـهـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ يـقـوـمـ اـلـاـ دـاعـ الـحـبـ لـهـ تـبـارـكـ
وـتـعـالـىـ. فـاـذـاـ يـجـوـزـ اـنـ يـصـلـيـ الـمـرـءـ اللـيـلـ قـائـمـاـ وـقـاعـداـ وـكـلـاـهـمـاـ - 00:01:20

سـأـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـهـذـهـ بـشـارـةـ لـبـعـضـ أـخـوـانـاـ الـذـيـنـ يـتـمـنـونـ اـنـ يـطـيـلـوـاـ الـقـرـاءـةـ فـيـ اللـيـلـ فـيـصـدـهـمـ عـنـ ذـلـكـ فـجـعـةـ الـظـهـرـ
وـالـنـشـرـ فـيـ الـقـدـمـيـنـ وـالـرـجـلـيـنـ وـالـكـلـامـ دـهـ. فـيـقـوـمـ يـقـرـأـ قـرـاءـةـ سـرـيـعـةـ كـدـهـ عـشـانـ يـثـبـتـ لـنـفـسـهـ صـلـاـةـ. بـنـقـولـ لـهـ لـأـ. اـقـعـدـ - 00:01:40

اقـرأـ وـاـصـلـ وـمـاـ عـلـىـ الـمـحـسـنـيـنـ مـنـ سـبـيلـ. يـعـنـيـ اـنـتـ بـتـصـلـيـ قـاعـيـاـ تـأـتـيـاـ بـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـاـطـلـ الـقـرـاءـةـ لـاـنـ اـطـالـةـ الـقـرـاءـةـ هـيـ
رـوـحـ الصـلـاـةـ. سـئـلـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـفـضـلـ الصـلـاـةـ قـالـ قـلـ الـخـلـودـ. وـلـذـكـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ بـيـطـوـلـ فـيـ صـلـاـةـ
الـلـيـلـ - 00:02:00

اـيـهـ اللـيـ يـطـوـلـ اـلـاـيـهـ؟ـ تـطـوـلـ الـارـكـانـ دـيـ. يـعـنـيـ النـاسـ تـشـوـفـ آـآـ حـدـيـثـ حـذـيـفـةـ. اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـيـ بـالـبـقـرـةـ قـلـتـ يـرـكـعـ
فـصـلـىـ بـالـنـسـاءـ. قـلـتـ يـرـكـعـ فـصـلـىـ بـالـعـمـرـانـ - 00:02:20

وـكـانـ رـكـوـعـهـ كـسـجـودـهـ كـقـيـامـهـ. فـاـحـنـاـ لـوـ قـدـرـنـاـ التـلـاتـ سـوـرـ الـطـوـالـ دـوـلـ تـاـخـدـ فـيـهـمـ مـسـلـاـ كـنـاـ سـاعـتـيـنـ وـنـصـ يـبـقـىـ مـثـلاـ اـذـاـ اـرـادـ اـنـ هـوـ
يـرـكـعـ سـاعـتـيـنـ وـنـصـ. وـيـقـوـمـ سـاعـتـيـنـ وـنـصـ - 00:02:30

تـيـجـوـهـ السـاعـتـيـنـ وـنـصـ وـيـقـوـمـ سـاعـتـيـنـ وـنـصـ وـيـسـجـدـ سـاعـتـيـنـ وـنـصـ يـقـوـمـ هـيـ دـيـ صـلـاـتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـعـائـشـةـ رـضـيـ وـالـلـهـ
عـنـهـ كـانـتـ تـقـوـلـ مـاـ زـالـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ رـمـضـانـ وـلـاـ غـيـرـهـ عـنـ اـحـدـ عـشـرـ رـكـعـةـ لـاـ تـسـأـلـ عـنـ حـسـنـهـ وـطـوـلـهـنـ - 00:02:50
بـحـسـنـهـ وـطـوـلـهـنـ. فـاـنـتـ تـبـتـ لـنـفـسـكـ هـذـهـ الصـلـاـةـ وـلـوـ بـقـدـرـ فـوـاتـنـاـ. بـسـ الـاـيـهـ؟ـ ثـبـتـ الـعـبـادـةـ. يـعـنـيـ اـنـتـ مـاـ تـحـرـمـشـ نـفـسـكـ. نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ
وـجـلـ اـنـ يـعـيـنـنـاـ وـاـيـاـكـمـ عـلـىـ قـيـامـ اللـيـلـ. لـاـ تـحـرـمـ نـفـسـكـ - 00:03:10

وـلـوـ بـرـكـعـتـيـنـ. بـسـ سـبـتـهـ. عـلـىـ طـوـلـ مـشـ تـصـلـيـ بـقـىـ عـشـرـةـ وـبـعـدـيـنـ تـجـيـبـ تـهـانـيـةـ وـبـعـدـيـنـ تـجـيـبـ سـتـةـ وـبـعـدـيـنـ تـجـيـبـ فـيـ السـمـاءـ
وـبـعـدـيـنـ تـجـيـبـ اـرـبـعـةـ وـبـعـدـيـنـ مـاـ جـبـشـ خـالـصـ؟ـ لـأـ اـحـبـ الـعـلـمـ اـلـلـهـ اـدـوـمـهـ وـاـنـ قـلـ. وـاـطـبـ فـيـ الـقـرـاءـةـ وـاـقـعـدـ اـذـاـ شـعـرـتـ بـتـعـبـ - 00:03:30

يـعـنـيـ قـمـ وـاـقـعـدـ تـسـنـنـاـ بـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـكـانـ اـحـيـاـنـاـ يـصـلـيـ جـالـسـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. فـيـقـرـأـ وـهـوـ فـاـذـاـ بـقـىـ مـنـ قـرـاءـتـهـ قـدـرـ

ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع وكذب - 00:03:50

له ان يجلس فيستريح ثم اذا بقي قدره ثلاثين اية او اربعين ولا يشترط طبعاً ثلاثين او اربعين انما يبقى جزء من عشر ايات خمس ايات سنت ايات اذا شعر المأمور ان الامام سيلهي الصلاة يركع ولو في الاية الاخيرة له ان يقوم - 00:04:10
يركع مع الامام. وانما صلی السبحة السبحة اللي هي صلاة النافلة. وفيها حديث ايضاً في الصحيح ان النبي صلی الله عليه وسلم قال يا ابا ذر كيف انت اذا - 00:04:30

اكنت في امراء يؤخرن الصلاة عن وقتها وفي لفظ يميرون الصلاة عن وقتها قلت ما افعل يا رسول الله؟ قال صل الصلاة لوقتك ثم اذا رجعت وجدتهم يصلونها فصلي معهم فانها لك سبحة. وفي اللفظ الآخر فانها لك - 00:04:50
اسئلة ولا تقل اني صليت فلا اصلي. قال وانما صلی اي النبي عليه الصلاة والسلام السبحة قال في اخر حياته لما اثنى وذلك قبل وفاته 00:05:10

كان المرء لا يترك الافضل الى المقبول الا اذا طرأ له عذر. لانه لا يتصور ان المرء الافضل مع القدرة عليه. ويأتي بالمقبول مع عدم احتياجه اليه الا اذا كان في شيء في عقله - 00:05:30

يعني اذا علمنا ان صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم فلا يتخيل انسان قادر على القيام يصلی سالساً بلا حاجة. يبقى هذا الحديث بين لنا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما صلی جالساً في صلاة الليل ما صلی رغبة - 00:05:50
اسأل عن القيام وقد كان يسعى الى تحصيل اعلى الاجرین انما صلی قاعداً لما اثنى وذلك قبل موته بعام واحد فقط فهذا تدل على ان حياته المباركة كلها كان يقوم فيها الليل قائماً. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا وياكم على شكره وذكره - 00:06:10
وحسن عبادته - 00:06:30